السنة الثامنة

ثمن العدد ((٣)) غروش سورية

٨٣٦

المعرض

الاشتراك
في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً
في الخارج : سبعة دولارات
اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها
الادارة — خان انطون بك

منشيء الجريدة = ميشال زكور
المدير = ميشال ابو شهلا

بيروت الجمعه في ١٢ نيسان سنة ٩٢٩

يقال

ان الحكومة اللبنانية .وزرائها ونوابها يعارضون بشدة نظرة الاحتكار في قضية الريجي وهم يرون فيه عدو المصلحة اللبنانية ونذير الفقر والخراب

...



اللبنانيون والسوريون في نيويورك يكرمون الاستاذ الريحاني

نشرنا في عدد فائت وصف الحفلة التي اقيمت في نيويورك تكريماً للرحالة المؤرخ الاستاذ امين الريحاني وتقديراً لجهوده في سبيل العلم والتاريخ وانا ننشر اليوم هذه الصورة التي تمثل اجمل تمثيل تلك الحفلة الباهرة ٠ ويظهر الاستاذ الريحاني في وسط مائدة الشرف في الصدر وعن يساره الاستاذ سلوم مكرزل

لقطات الطريق

وزارة الانتخابات

هل تنجح مساعي الغاضبين على الوزارة الحالية ؟

تكتب الصحف من حين الى اخر بعض الشوارد عن الوزارة الحالية والمساعي التي تدبر وراء الستار لاسقاطها

وحقاً ان هناك حركة التفاف حول الوزارة السعدية يقوم بها بعض الغاضبين عليها من النواب ولكن هؤلاء لم يتمكنوا حتى الان ان يؤلفوا فرقة تستطيع الهجوم مع بعض امل في النجاح

وقد برهنت لنا الحوادث الماضية ومواقف الوزارات التي توالت حتى اليوم ان من اصعب الامور تأليف كتلة متحدة في مجلس النواب لاسقاط وزارة مهما كانت هذه الوزارة ضعيفة ومهما كانت لا تستند على قوة حزبية في المجلس فكيف اذا كانت الوزارة مستندة على قوة غلابة كالوزارة الحالية ؟

لا نقول ان الوزارة الحالية هي الحكومة المثلى التي حلمت بها البلاد ٠ ولكننا نقول انه لم تتألف حتى اليوم وزارة قدرت ان تعتمد على اكثرية حزبية في المجلس كالوزارة الحالية

ان لنا مواقف انتقاد عديدة على بعض اعمال الوزارة الحالية وكنا نود لو ان الحملة التي تدبر ضدها كانت موجهة الى اعمال الوزراء لا الى غاية معينة هي الانتخابات

اذ من المعلوم ان القائمين ضد الوزارة لا يريدون اسقاطها لمشروع من المشاريع او لعمل من الاعمال بل لكي يؤمنوا مكانها وزارة غيرها تقوم بالانتخابات النيابية التي ستجري في لبنان بعد شهرين

واننا نذكر جيداً انه رغم الحملة العنيفة التي دبرت في الماضي لاسقاط الوزارة الثلاثية ورغم تصلب النواب وتوقيعهم عهداً بالتكاتف لاسقاط تلك الوزارة ٠ ورغم ضعفها وعدم اعتمادها على قوة حزبية في المجلس تؤيدها ٠ انه رغم كل هذه الاسباب التي تجعل اسقاط الوزارة امراً سهلاً هيناً فان المعارضة كادت ان تبوء بالفشل في تلك الجلسة التاريخية لولا ان دخل جورج بك زوين واكمل النصاب القانوني ، ويؤكد الكثيرون من النواب انه لولا حدة الدكتور ايوب تابت وهياجه في الجلسة واستفزازه النواب مراراً لنجحت الوزارة الثلاثية حتى في تلك الجلسة وباء القائمون عليها بالفشل

فاذا كان اسقاط الوزارة الثلاثية الضعيفة التي تضامن ثلاثة ارباع النواب عليها لاسقاطها صادف كل هذه المتاعب والمصاعب فكيف بالوزارة الحالية التي لها من المناصرين المؤيدين اكثر من نصف المجلس تأييداً حزبياً لا تنفك عراه ولا ينفرط عقده

ثم ان النواب والناس والحكومة مهتمون في هذه الايام بغير المؤامرة على الوزارة فهنالك الانتخابات وطلائع معاركها واكثرية النواب ، خصوصاً المنتخبون ، يريدون ان يدبروا امورهم قبل ان يدبروا الوزارة

ويقول بعضهم انه اذا كان ديوان مندوب المفوض السامي يريد هذا الاسقاط فان النواب يسيرون طوع ارادة هذا الديوان ٠

ولكنهم نسوا ان دار الانتداب هي ،ضمناً، مؤيدة لكل حكومة موجودة لان واجبها السياسي يدعوها الى هذا التأييد ٠

بل ان ديوان المندوبية هو في غنى عن كل ازمة جديدة في الظروف الانتخابية الحاضرة ٠ وليست ازمة انقلاب الوزارات بالازمة التي يسهل اجتيازها والتي تلافي كل يوم هوى في نفس مندوب المفوض السامي المسئول عن السياسة في لبنان ٠

...

وفي اعتقادنا ان الوزارة الحالية باقية في كراسيها للاسباب التي ذكرناها وستجري الانتخابات في ايامها هذا اذا لم يطرأ على سير السياسة حادث جديد لم يكن في الحسبان

عاطفة لبنانية

في مأتم المرشال فوش

جاءتنا هذه الرسالة متأخرة فآثرنا نشرها
لمـا فيها من وصف جميـل وعاطفة نبيلة

باريس في ٢١ اذار سنة ٩٢٩

مات فوش ! فوش قاهر المانيا . فوش قائد قوات الحلفاء في الحرب الكبرى . فوش رب الـ Yser وجبار سان كلو والمارن . فوش مخلص فرنسا لا بل اوروبا لا بل الانسانية

قالت جريدة (الطان) بمقال افتتاحي « ان مجدفوش هو مجد دولي ولا يحق لنا نحن الافرنسيين ان نفتخر به وحدنا . ففوش هو مارشال فرنساوي وانكليزي وبولوني وروماني . فوش منقذ البلجيك وايطاليا . فوش مع الجنرال ويغاند رئيس اركان حربه منقذ بولونيا ايضاً . فوش هو الذي قال عنه رئيس وزارة انكلترا على اثر انكسار الالمان في موقعة « Flandres » لو كان القائد انكليزياً لما كان خدم انكلترا اكثر مما خدمها فوش »

فوش هو الذي يذكر اسمه الآن مع انيبال واسكندر الكبير ويوليوس قيصر ونابوليون

اليك ما قاله عنه اللورد بيتي « Beatty » ان خسارة فوش لا تعوض ، لقد كان اكبر رجل في اكبر حرب عرفها التاريخ . وقال عنه « فون ستيلك الالماني» الموت ، الذي لا دولة له يسمح اليوم لعدو قديم بان يحني سيفه امام جثة المارشال فوش الذي كان جندياً كبيراً وفرنساوياً عظيما

العالم كله يرافق اليوم هذا الراحل الكبير الى مقره الاخير حيث يدفن بالقرب من نابوليون . العالم كله يبكي هذا الجندي الكبير والاداري الحازم فهذا حق لا بل واجب على الشعوب بان تبكي منقذها من العبودية .

ان جثة فوش هي اليوم في بيته وستظل هناك غداً وبعد غد .

هنا على سرير من نحاس — سرير عسكري — ضمن تابوت من رصاص يرقد مخلص الانسانية وبين يديه « صليب المخلص » الذي امسكه اياه الجنرال ويغاند ساعة اصعاده النفس الاخير . وقد وضع على اقدامه « العباءة » — عباءة النصر — التي كان يلبسها ساعة دخوله الى ستراسبورج بالقرب منه علبة شفافة وضع فيها اربع عصي المارشالية « فرنسا وانكلترا وبولولونيا ورومانيا» وعلى يمين الجثة نياشين المارشال التي لا تحصى . وفوق رأسه سيفه الجميل الذي لم يخفضه في حياته الا للعلم الفرنساوي . يحرس الجثة الجنرال ويغاند والجنرال بارتيه وراهبتان من راهبات السجود راكعتان على قدمي هذا المسيحي الكبير . وفي غرفة ثانية عقيلة المارشال لابسة الاسود تحيط بها بنتاها . وقد علا وجهها الاصفرار وهي تتقبل التعازي برباطة جأش وقد جرت على خديها دمعتان متواصلتان

وما بلغ الخبر عاصمة البلجيك الا وركب ملك البلجيكيين الجندي « بلباسه العسكري » القطار قاصداً الى باريس كي يحيي بخشوع، لاخرمرة، صديقه مخلص بلاده ويقدم لامرأة المارشال تعازيه وتعازي العائلة المالكة . استقبله الجنرال ويغاند وبعد تحية الجثة قاده الى امرأة المارشال .

ان هذا العمل الشريف قد اثر كثيراً بالشعب الافرنسي وعقدت صحف المساء حقولا طويلة تشكر بها الملك الجندي وشعبه . وكلنصو النمر الفرنساوي ، كلنصو (Lepère de la victoire) عندما دخل على الجثة قال : كيف تريدون ان لا اربح الحرب بمعاضدة رجل « كهذا » ورئيس الجمهورية والوزراء والسفراء والنواب وو . .

والجمعية اللبنانية في باريس رأت ايضاً ان من واجبها تحية الجندي الراحل فانتدبت لذلك رئيسها الدكتور عاد وبعد تحية الجثة قاده الجنرال ويغاند الى عقيلة المارشال فسلمها كلمة باسم الجمعية اثرت بها كثيراً فقالت له « صدقني يا حضرة الرئيس ان المارشال كان يحب لبنان كثيراً وعمل ما في جهده لسعادة بلادكم . — قالت هذا على مسمع من الجنرال ويغاند

ظلت الوفود تتوافد الى بيت المارشال لمساء السبت والاحد صباحاً نقل الجثمان كي يوضع طيلة ذلك النهار تحت قوس النصر حيث رقد الجندي المجهول

الاحد — يا له من منظر مهيب . اكبر جندي في اكبر حرب عرفها التاريخ يرقد الان بالقرب من الجندي المجهول

في هذا اليوم اصبح المارشال يخص الشعب . والشعب كله يحب المارشال ، كله يريد ان يلقي آخر نظرة على فوش . باريس ومن فيها وفي ضواحيها ، اوقيانوس من البشر يريد ان يمر بالقرب من الجثة كي يلقي عليها نظرة الوداع فالى من يعرف محل (النجمة) في باريس والشانزليزه وضواحي غابة بولونيا من قراء المعرض اقول بان كل هذه البقعة كانت بحيرة من البشر . ولم يستطع ان يمر بالقرب من الجثة سوى ستماية الف نسمة فقط . اما الباقون فقد رجعوا حزنين بعد انتظار ثلاث او اربع ساعات . رجعوا على ان يعودوا غداً الى كاتدرائية «نوتردام »

نقل الجثمان مساء الاحد الى كنيسة «نوتردام» وسيظل هناك طيلة نهار الاثنين تنفيذاً لارادة زوجة المارشال

صباح الاثنين — كانت السلطة قد قررت قفل ابواب الكنيسة ولكن اين لقرار السلطة من قوة امام ارادة الشعب الذي حاول كسر الابواب فاضطر البوليس عند ذلك الى السماح للجمهور بان يمر بالقرب من جثمان المارشال . وظهر الاثنين اقفلت الكنيسة كي يتم ترتيبها لحفلة الصلاة

الثلثا — مما يزيد هذا النهار هيبة وخشوعاً هو السربال الحدادي الذي تسربلت به سماء باريس كأن الطبيعة ارادت ان تشارك الشعب والوفود بالحزن على المارشال . فاكفهر الجو وقام هناك عامود من الضباب الكثيف يصل السماء بنهر السين فيزيد منظر كاتدرائية نوتردام المغشاة بالسواد هيبة ووقاراً . كست السلطة الكاتدرائية ودار البلدية التي هي على مقربة منها (بالكريب الاسود) ووقف الحرس يحيط بالكنيسة منكسي السلاح .

وما بلغت الساعة التاسعة صباحاً حتى وصل المسيو دومرغ رئيس الجمهورية فاستقبله على باب الكنيسة الكردينال ديبواي رئيس اساقفة باريس .

بعده بدقائق وصل ولي عهد انكلترا الذي يشغل وظيفة الملك بالوكالة اليوم نظراً لمرض جلالة والده جورج الخامس ، وكان مرتدياً ثوبه العسكري الاحمر . — لن يجدر بنا هنا ان نذكر ان دستور فرنسا لا يسمح لرئيس الجمهورية ان يحضر بذاته اي جنازة كانت ولكن المسيو دومرغ خالف الدستور وحضر جنازة فوش . ودستور انكلترا ايضاً لا يخول للملك بان يحضر جنازة غريب ما لم يكن هذا الغريب رئيس دولة او ملكاً . ولكن ولي عهد انكلترا الذي يقوم اليوم بوكالة المملكة اراد ان يحضر بنفسه جنازة فوش — ثم الامير شارل ثاني اولاد ملك البلجيك يمثل اخاه ولي العهد، ثم رئيس حكومة تشكوسلوفاكيا ثم الوزراء والسفراء والنواب والشيوخ واعضاء المجمع العلمي الافرنسي واعضاء المجمع الطبي الافرنسي وهيئة محكمة التمييز والمارشالية جوفر وبتان وفرنشيه ديسبري وليوتي والجنرال برشنغ قائد الجيش الاميركاني وكانت وزارة الحربية قد ارسلت للدكتور عاد رئيس الجمعية اللبنانية اربع بطاقات لحضور الصلاة والسير بالموكب الرسمي . فحضر الحفلة عن الجمعية الدكتور عاد واميل افندي ناصيف وميشال افندي ابو حمد وجبور افندي حبيقه

في وسط الكاتدرائية المزدانة بالاعلام الافرنسية ، على منبر علوه اربعة امتار وضع تابوت المارشال والى شمال المنبر جلس رئيس الجمهورية الافرنسية على كرسي اسود — جلس هناك حزيناً مفكراً وقد فارقت ابتسامته التاريخية ثغره . والى يمين الجثة عائلة المارشال والجنرال ويغاند وفي الوسط باقي الهيئات الرسمية من امراء ووزراء وسفراء ونواب وشيوخ

استقامت الصلاة ساعه من الزمن . ثم سار المأتم بموكب كبير من رؤساء دول وامراء ووزراء وقواد وشيوخ ونواب وعلماء وقضاة وسفراء فقادوا فوش من نوتردام رمز الايمان والتقوى الى كنيسة الانفاليد حيث يرقد اولئك الذين استحقوا اكاليل الغار .

وصل الموكب الى ساحة الانفاليد « وهناك صعد المنبر المسيو بوانكاره رئيس الوزارة الافرنسية ولفظ تأبين فوش . « ارسل الينا نص هذا التأبين ولكن نطاق المعرض يضيق عن « نشره »

أأتكلم عن هذا الموكب المهيب ؟ ام اصف لكم استعراض الجيش امام الجثة ' قلت استعراض الجيش وكان يجب علي ان اقول استعراض الجيوش نعم ان هذه الجيوش التي استعرضها فوش منذ عشر سنوات خلت مر بها من تحت قوس النصر الذي شاده نابليون

نعم كل هذه الجيوش من فرق البر والبحر والجو يقودون اليوم ذلك الذي قادهم الى النصر يقودونه الى مقره الاخير حيث يرقد نابوليون وفي العالم كله اليوم تقام الصلوات عن نفس فوش . والعالم كله اليوم يستعرض ملايين الاموات شهداء الانسانية ويذرف آخر دمعة على الذي ربح الحرب ليوطد السلام في العالم

ابرهيم عازار

اخبار مصر

القاهرة في ٩ نيسان سنة ١٩٢٩

سفر جلالة الملك

سبق لي ان اشرت الى سفر جلالة الملك الى ممالك اوربا على حسب الدعوات التي وردت الى جلالته . وقد نوهت الصحف مرحبة بهذه الزيارة واهميتها والنتائج التي تترتب عليها بالنسبة لتوطيد العلاقات بين مصر وهذه الدول .

ويؤخذ من الاخبار الواردة من ممالك اوروبا ان معالي وزير الخارجية اشرف على الاستعدادات التي تتخذ فيها انتظاراً لتشريف جلالة الملك ، وستكلف مصاريف تأثيث المفوضية في برلين ١٤٩٠٠ جنيه مصري

وستزيد رحلة جلالته القادمة الى اوروبا سمعة مصر في نظر الاوربيين وترفع من مقامها وتزيل من افكار البعض ما يتصورونه عن المصريين .

الحاق مصلحة الآثار ودار الاوبرا

بوزارة المعارف

صدر مرسوم ملكي بالحاق مصلحه الاثار ودار الاوبرا الملكية بوزارة المعارف بعد ان كانتا تابعتين لوزارة الزراعة . وصدر مرسوم اخر بانشاء لجنة الاثار المصرية وتشكل من رئيس وهو وزير المعارف وتسعة اعضاء

موارد الثروة

اعتاد الفلاح المصري زرع اطيانه قطناً وبيعه للتجار على حسب اسعار البورصة وبمكسب ضئيل وهو مشهور بقناعته مفضلاً البقاء في بلدته حول عائلته واصحابه عن تجشم اتعاب السفر والمخاطرة في سبيل العيش . وارتفعت اسعار القطن في سنة ١٩١٧ فأثرى كثيرون من المصريين وغادروا الارياف وسكنوا في القاهرة . وشتان ما بين عيشة الريف وعيشة المدن . وتعودوا على البذخ والاسراف . ومرت الايام وتلتها الاعوام وسقطت اسعار القطن ورجعت الى ما كانت عليه فلم يقدروا على كبح جماحهم والرجوع الى عيشتهم الاصلية فساءت احوال البعض منهم وتقهقرت ماليتهم وما سبب ذلك الا التفريط وحب الظهور في المجتمع واسنادهم اعمالهم الى جماعة غرباء عنهم تركوا لهم الحرية المطلقة فانتهزوا الفرصة وكدسوا الاموال من وراء من كانوا السبب في استخدامهم واستنادهم على زراعة القطن المورد الوحيد لهم ظناً منهم ان اسعاره ستبقى دوماً على ما هي عليه من الارتفاع ولكن خاب ظنهم وقد احسوا اخيراً ان عليهم تنشيط الصناعة بفروعها

وكانت الفكرة السائدة بين ابنائهم ان الامل

جائزة الف فرنك

لمن يكتب احسن مقال جوابا على الاسئلة الاتية

تقدمة حضرة الوطني الغيور حبيب افندي الزغبي نزيل باريس

اولا — ما هي الفوائد التي جناها الشعب اللبناني بواسطة النواب

ثانياً — تسمية النواب الذين خدموا البلاد ، وبيان الخدمة التي اداها كل منهم

ثالثاً — ماهو واجب الشعب نحو النائب الذي يخون وطنه بتوقيع امتيازات وعقود مضرة بمصلحة الشعب

• • • •

اذا كان الرابح نائباً يعطى مايتي فرنك علاوة

• • •

الاجوبة ترسل باسم جريدة المعرض وتقبل لغاية ٣١ ايار القادم وتحكم فيها لجنة مؤلفة من الصحافيين الآتية اسماؤهم :

الاستاذ يوسف السودا صاحب جريدة الراية الاستاذ اسعد عقل صاحب جريدة البيرق
الاستاذ يوسف مكرزل « الدبور الاستاذ ميشال زكور « المعرض

الوحيد لهم في الحياة هو التخرج من المدرسة للاستخدام في دوائر الحكومة • وقد تغيرت هذه الفكرة واصبحوا يتهافتون الى الحصول على الشهادات العالية كالطب والحقوق والهندسة وغيرها وبدأت الحركة الصناعية تظهر رويداً رويداً حتى ان الجمعية الزراعية الملكية اخذت تهتم من مدة في تربية الغنم المرينو المشهور بجودة صوفه وكثرته والذي يكثر وجوده في اوستراليا وجنوب افريقيا • وتصدر اوستراليا من صوف الغنم ما يزيد ثمنه عن ثلاثين مليون جنيه في السنة اي ما يكاد يساوي ثمن محصول القطن في مصر • هذا عدا ثمن اللحوم التي تصدرها الى الخارج والتي تقدر بملايين الجنيهات في السنة وثمن جلودها والبانها •

ولا تستلزم تربية هذا النوع الجهد بل كل ما في الامر هي النظافة عليها ولا تقتضي نفقات كثيرة بل يغل له صوفها ولحمها ولبنها مالا كثيراً وبدون تعب • وتربية الارانب تغل للمشتغل فيها ارباحاً كبيرة • كما ان تربية الدجاج تغني صاحبها في حالة اطلاعه وعلمه في هذا الباب فيتلذذ بلحمها وبيعها وبيع بيضها او بيع خلاصته كما يفعل الاوربيون • فتربية الغنم والطيوز الدواجن وغيرها لا تقتضي من العناء والنفقة الا الشيء اليسير والمرء في مزرعته بقرب اهله واصحابه يزرع قطنه ويربي مواشيه وطيوره •

شيخ المعمرين

يوجد في بلدة القيطون الملحقة بمركز ميت غمر الشيخ رفاعي ربيع وعمره ١٥٥ سنة وهو شيخ وقور قوي البنية عاصر المماليك ونابليون ومحمد علي باشا رأس الاسرة المالكة قوي الذاكرة لا يزال يذكر ما مر من الحوادث التاريخية وقد ولد عام ١١٩٢ هجرية ببلدة الحواوشه مركز المنصورة • ولا تزال اسنانه مستكملة تقريباً يتكلم برزانة وتعقل ويقرأ القرآن بتأمل وتعرض عليه مشاكل يفصل فيها ويصلح بين المتخاصمين وهو محبوب مكرم من الجميع •

سفر المطران عمانوئيل فارس

غادر الاسكندرية سيادة النائب البطريركي الماروني الى فرنسا للاتفاق مع مدرسين افرنسيين ممن اشتهروا بوفرة العلم على التدريس في المدرسة المارونية في القاهرة وقد عزم سيادته على ادخال التحسينات في هذه المدرسة وجعلها مستوفية عماهي عليه الآن لجميع العلوم العصرية وادارتها بذاته والاشراف عليها لانجاحها • وسيترتب على ذلك بطبيعة الحال تغير في الادارة وهيئة المدرسين • ولست استطيع ان ابين على وجه التأكيد اثر التعديل المزمع ادخاله •

رئيس الرسالة المارونية في مصر

اجريت عملية للرئيس الجليل الاباتي ساروفيم سيف في المستشفى الفرنسي وبترت رجله من فوق الركبة وحالته على تقدم • شفاه الله قريباً ومتعه بالصحة التامة • وقد اسفنا واي اسف على ما حل به لما اتصف به من جميل الخصائل والفضائل وللمنزلة الرفيعة التي له في قلوب الطائفة

الاحتفال بشارع الامير فاروق

سيفتتح دولة رئيس الوزراء بالنيابة عن جلالة الملك يوم الثلاثاء شارع الامير فاروق على الطريقة الاوربية بان يوضع شريط من الحرير في اوله وآخر نهايته ويتولى قص الشريط بمقص من الذهب ثم يسير فيه • وهذا الشارع يعد من احسن الشوارع في القاهرة وقد كلف الاموال الطائلة بانتزاع ملكية المنازل وارتفعت اسعار الاراضي التي على جانبيه ارتفاعاً عالياً

الطريق الجوي الجديد

طلبت الشركة البريطانية والطليانية من الحكومة المصرية الموافقة على المسائل المتعلقة بنزول طياراتها الى الاسكندرية وسفرها • وقد شكلت الحكومة المصرية لجنة لمراجعة هذا الاتفاق وابداء رأيها فيه تمهيداً لتقديمه فيما بعد الى مجلس الوزراء لاعتماده والترخيص لوزير المواصلات في توقيعه بالنيابة عن الحكومة ويتألف هذا المشروع من ٢٦ مادة • وقد علمنا ان هذا الطريق الجوي لنقل الركاب والبريد بين لندن ومصر وكراتشي في الهند قسم اربع مراحل الاولى بالطيارات البحرية من لندن الى بازل في فرنسا والثانية بسكة حديد الشرق السريعة الفاخرة من بازل الى جنوى والثالثة بالطيارات المائية من جنوى الى الميناء الغربية في الاسكندرية والرابعه بالطيارات البرية من ابي قير الى غزه فبغداد فالبصرة فكراتشي في الهند

نزيه مسعد

اخبار محلية

الريجي بين المفوضية وحكومة لبنان

تبادل العميد السامي ورئيس الوزارة اللبنانية الكتابة حول قضية الريجي التي تشغل بال اللبنانيين اجمع فضلاً عن سكان سائر الدول المشمولة بالانتداب الفرنسي ، وهي القضية التي تعالت الاصوات من كل حدب وصوب بالاحتجاج عليها طالبة الانعتاق من كل قيد يغل حرية زراعة الدخان وصناعته اللتين يعلق الاهلون عليهما انتعاش البلاد الاقتصادي وها اننا ننشر كتابي العميد والرئيس

كتاب العميد

« تطميناً لخواطر بعض النواب افيدكم انني لم اوافق على طلب شركة الريجي تمديد امتيازها مدة عشر سنوات عوضاً عن الاضرار التي لحقت بها في زمن الحرب ، ولكني رأيت ان امدد مدة الريجي ريثما يوضع القانون النهائي لاستثمار الدخان ولا اعتقد ان تلك المدة تزيد عن بضعة اسابيع

جواب الرئيس

« ان الحكومة اللبنانية ستعين لجنة خاصة لتدرس لاتفاق مع مندوبي المفوضية السامية طريقة استثمار الدخان هذه الطريقة التي ستحل محل شركة الريجي الحالية

وهذه اللجنة تتألف ، بقطع النظر عني ، من وزير الداخلية موسى بك نمور ووزير المالية صبحي بك حيدر ومدير المالية الامير جميل شهاب

« ولي الامل ان تجتمع اللجنة المذكورة في اقرب وقت ممكن للبت في هذا الامر »

• • •

ونحن لنا الامل في اللجنة المختلطة التي ستتولى درس هذه القضية ان تأخذ باماني البلاد وان تصغي الى صرخات الرجاء التي رفعها الشعب اللبناني باجمعه ، فقضية الدخان هي قضية فقر ام غنى ويأس ام رجاء وليست من المسائل التي يجوز فيها الاعراض عن تمنيات الامة والعمل بموحيات المصلحة الخاصة

وانه ليسرنا ان نرى النائبين الكريمين يوسف بك الزين ويوسف افندي سالم يواليان السهر على مصير هذه القضية والدفاع عن اماني اللبنانيين فيها

من عواقب المراهنة

ولع الشاب عمر محي الدين بليق من بيروت بالمراهنة في سباق الخيل فجرت عليه خسائر متوالية انتهت بيأس الشاب واختفائه عن اهله ان كتب الى والديه الكتاب الآتي

« ... انني ذهبت نهار الاحد الى البارك وفي جيبي خمسة عشر ليرة سورية فاشتريت اوراقاً ربحت بها عشرة ليرات ثم عاودت فخسرت الخمسة وعشرين ليرة ولم يبق معي منهم شيئاً • لذلك فقد عزمت على الانتحار غرقاً لان من كان مثلي يلعب بالقمار ليس له حياة بل يجب ان يموت » •

والى الآن لم يعثر عليه رغماً عن التفتيش الذي قام به اهله واصدقاؤهم فعسى ان لا يكون هناك يأس قاتل وان يعود الشاب الى احضان عائلته •

بلا عنوان

اجتمعت لجنة خاصة من اركان المفوضية بينهم المستر ستيد مدير جمارك فلسطين لمتابعة درس اسس الاتفاق الجمركي بين فلسطين وشرقي الاردن والبلاد المشمولة بالانتداب الفرنسي

ارسلت دعوة الى النواب اعضاء اللجنة القضائية للاجتماع بعد ظهر الغد ودرس مشاريع قانون العفو عن المحكومين بالجنح وقانون تصنيف القضاة وقانون الرشوة وينتظر دعوة مجلس النواب بعد انتهاء اللجنة من درسها

تعقبت قوة من الدرك في جهات بعلبك الشقي الفار خضر مرعب فصرعته

تماثلت الانسة مرغريت هابط جريحة التظاهرات الى الشفاء وزال عنها الخطر

اعترفت ايران رسمياً بالدولة العراقية وبعث الشاه ببرقية الى الملك فيصل يهنئه وبلاده بالغاء الاتفاقية العدلية التي كانت مبعث الجفاء بين الدولتين وقد رد عليها ملك العراق ببرقية طافحة بالود والولاء • وتعتبر المحافل العراقية هذه البرقية فاتحة العلاقات الودية بين ايران والعراق

وصل الى طهران محمود طرزي خان وزير خارجية الافغان ووالد الملكة ثريا واتخذ السفارة الافغانية مقراً له ويظهر انه موفد بمهمة سياسية من لدن الملك امان الله الى الشاه وقد اجمعت صحف ايران على ان لقدومه اهمية عظيمة لها اثر بليغ في تطور السياسة الشرقية

وصل الى برلين الملك بوريس ملك بلغاريا بزيارة غير رسمية وسيقيم بضعة ايام في برلين ويزور الرئيس هندنبرغ ويستشير بعض الاطباء الاختصاصيين في امراض الاذن • والمفهوم ان مشروع زواج الملك بوريس بالاميرة جيوفانا الايطالية قد حبط بسبب الاختلافات المذهبية ويشاع انه من المحتمل ان تعقد خطبة جلالته على اميرة من اميرات السكانديناف

— عزمت الحكومة الايرانية على ايفاد مهدي فزوعي خان بمهمة سياسية فوق العادة الى العراق لتسوية المشاكل المعلقة بين الفريقين بعد اعتراف ايران بالعراق رسمياً وكان فروعي خان وزيراً مفوضاً لحكومة افغانستان

— تدعو بعض الاحزاب الوطنيه والصحف الى اقامة نصب تذكاري لقتلى الثورة العراقية اسوة بالانصاب التي اقامها البريطانيون في العراق لقتلاهم في الحرب العامة وفي الثورة المذكورة وينتظر ان يفتتح الاكتتاب لهذا المشروع الذي يلاقي تعضيداً من جميع الطبقات •

— بدا نشاط سياسي هذين اليومين لحل الازمة الوزاريه • وقد اجتمع اقطاب الاحزاب وزعماءها عدة مرات بجلالة الملك وبقي السعدون بك مصراً على رفض تأليف الوزارة الجديدة بعد ان لاح له ان السياسة الانكليزية لا تنطوي على شيء من السخاء واصبح من المؤكد ان يكلف توفيق بك السويدي او نوري باشا السعيد بتأليف الوزارة الجديده وكلاهما من حزب الاكثرية ، وكان الاول وزيراً للمعارف والثاني وزيراً للدفاع في الوزاره السعدونية

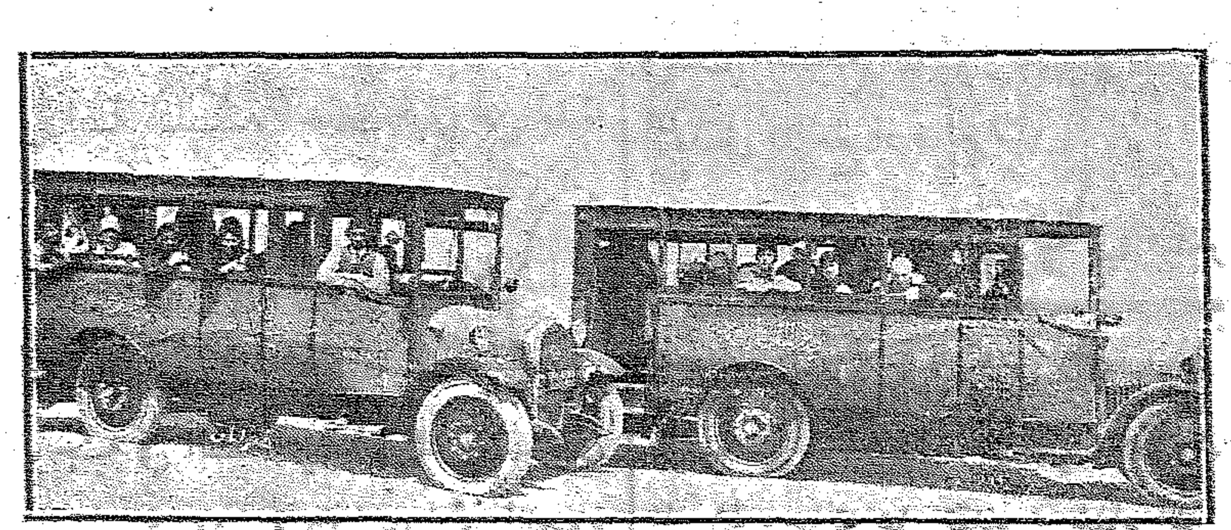


وفد الطالبات اللبنانيات في مصر

ذكرنا في رسالة مصر في العدد الفائت شيئاً عن الاستقبال الودي الذي لاقاه وفد الطالبات اللبنانيات في القطر المصري واتينا على ذكر حفلة نجيب شكور باشا لرئيسة المدرسه الاهلية الآنسة ماري كساب ولطالبات مدرستها اللواتي يؤلفن الوفد. وها نحن ننشر الآن صورة هذه الحفلة وقد جلست في الوسط السيدة فريده شكور والدة نجيب باشا ووقفت وراءها تماماً الآنسة كساب وجلس شكور باشا الى يمين والدته ومن حولهما الاعيان والادباء من لبنانين ومصريين.

مأتم الدكتور روبر تيان

يمثل هذا الرسم مشهداً مهيباً من موكب الجماهير السائرة في مأتم فقيد الشباب المرحوم الدكتور روبر تيان



الحكومة المصرية تهتم بوفد الطالبات

اهتمت الحكومة المصرية بوفد الطالبات اللبنانيات فخصصت له وزارة المعارف بعض سياراتها الخاصة لنزهاته وروحاته كما يظهر ذلك جلياً هذا الرسم

المرحوم الشيخ خليل البدوي كرم

فقيد شباب الشمال وسليل آل كرم المشهورين في زغرتا. كان بطلاً باسلاً وشهماً غيوراً، وقد ذكرنا في عدد فائت وصف مأتمه في الشمال رحمه الله

في رياض الشعر

يوبيل الرافعي

نشر فيما يلي قطعاً من القصائد المتينة التي انشدت في حفلة اليوبيل التي ذكرنا تفصيلها في العدد الماضي

من هو الرافعي ؟

هو من ادباء طرابلس الشام المعدودين، وسليل اسرة عريقة في النسب مشهور عن افرادها العلم والفضل اما شعره فشعر البداوة مع مسحة حضرية، فصيح الالفاظ، جيد التراكيب، وله ديوان حافل بغرر المنظومات

مختارات الزهور

من قصيدة المحتفل به

خذ جبهة البدر عند التم قرطاسا
واجعل سواد عيون العين انقاسا
ومن اشعة نور الشمس خذ قلماً
واقبس لنفسك من حسان انفاسا
وانظم نجوم السما واشمخ بشعرك عن
جواهر الارض، ان دراً وان ماسا
عساك تبلغ ما يرضى العلى بثنا
اكارم، بثناهم نرفع الراسا
تواضعوا لك بالتكريم عن كثب
شأن الكريم بمرجو الندى واسى
واشكر حكومة لبنان فقد جمعت
اسداً حوت شرف الاخلاق اجناسا
رئيسها الندب قد والاك عاطفة
تنسي المعنى من الايام ما قاسى
وألبس الوطن الغالي بغيرته
عزاً على الفلك الدوار دواسا
هم كرموا اللغة الفصحى، لانهم
ابناء بجدتها ذوقاً واحساساً
وانت ان لم تكن اهلاً لفضلهم
فالغيث يسقي الربى خضراً وايباسا
فرب نظم تفوق الراح رقته
به سكرنا وعفنا الكاس والطاسا
ورب قول تخال النور يسطع من
خلاله، كان للالباب مقباسا
سحر البيان تجلى فيه فانقلبت
بسره، وحشة الاقوام ايناسا
حمى القبيلة من خوف ومن حذر
فليس تحتاج أسيافاً واتراسا
هذا هو الشعر شعر الروح ان صلحت
ابدت صلاحاً يصد الشر والباسا
وان تسؤ صيرت ماء الصفا لهباً
والسهل حزناً ودور العز ارماسا
وكم رقائق اجرى العرب سلسلها
ينبتن في الجلمد الريحان والآسا
كانوا ملوك الفلا يحمى الذمار بهم
ويرتجى العون فيما سر او ماسا
وما عليهم وهم اهل الشجاعة ان
تخيروا، من اسود الغاب جلاسا
يا أبن العروبة جدد مجدها وأقم
له العماد بعزم يطرد الياسا
واذكر مآثر اسلاف حضارتهم
كانت لدى ظلمة التاريخ نبراسا
عسى مع العالم الراقي يكون لنا
حظ يعيد حواشي العيش املاسا

من قصيدة الاستاذ سابا زريق

المطلع

من ذلك النجم يزهو في مساريه
ينافس البدر في اسنى مجاليه

...

الى ان يقول في وصف الرافعي الشاعر

يأوي الى الصمت في عشاق مجلسه
وان تكلم سال الشهد من فيه
ويستلذ على العلات عزلته
ممتعاً بالعذارى من غوانيه
يمشي وعيناه في مرمى قريحته
مسمورتان فيلهو عن مماشيه
وقد يجوز مسافات تخوض به
بحر القريض مجدات جواريه
لم ألقه ساجياً الا تمثل لي
في شخصه البحر قد نامت شواطيه
وألمح الدر في الاعماق منتثراً
فتملأ النفس اعجاباً غواليه

...

عبد الحميد انلني بعض شوطك كي
اعانق النجم في اعلى مساريه
حلفت لولاك ما جردت قافية
ولا حدا بي من الالهام حاديه
فكم لحوني ولجوا في مناكرتي
وسددوا السهم لكن خاب راميه
ولم اجيء عندهم ذنباً ادان به
ولم اجدف على دين وباريه
ولم اروع قلوب الناس في وطني
ولم اثر حرب دين في نواحيه
اذا شدوت تمشت بي ضغائنهم
فجردوا طير شدوي من خوافيه
وان نطقت بحق صاح صائحهم
ذا مارق دمه حل لجزيه
لكن تكريمك المأنوس انطقني
ففاض دمع اغتباطي في مآقيه
وأسعفتني القوافي فيك معرضة
وطاع لي من رقيق الشعر عاصيه
فانت حجته الكبرى اذا اختصمت
بناته واضل الصدق راويه
كم من يد لك في اخصاب تربته
ونفخ روح نماء في مراعيه
ان كان ثم بناء في الشآم له
فانت والجهل يغشى الشام بانيه
فاهتف بقومك لا مستبقياً عظة
هتاف حبر حكيم الرأي ساميه



الاستاذ يوسف وهبي

الممثل المصري الطائر الصيت الذي يصل مع جوقته الى بيروت لتمثيل بعض الروايات المشهورة على مسرح التياترو الكبير وستبدأ حفلات جوق رمسيس في ١٨ الشهر الحالي

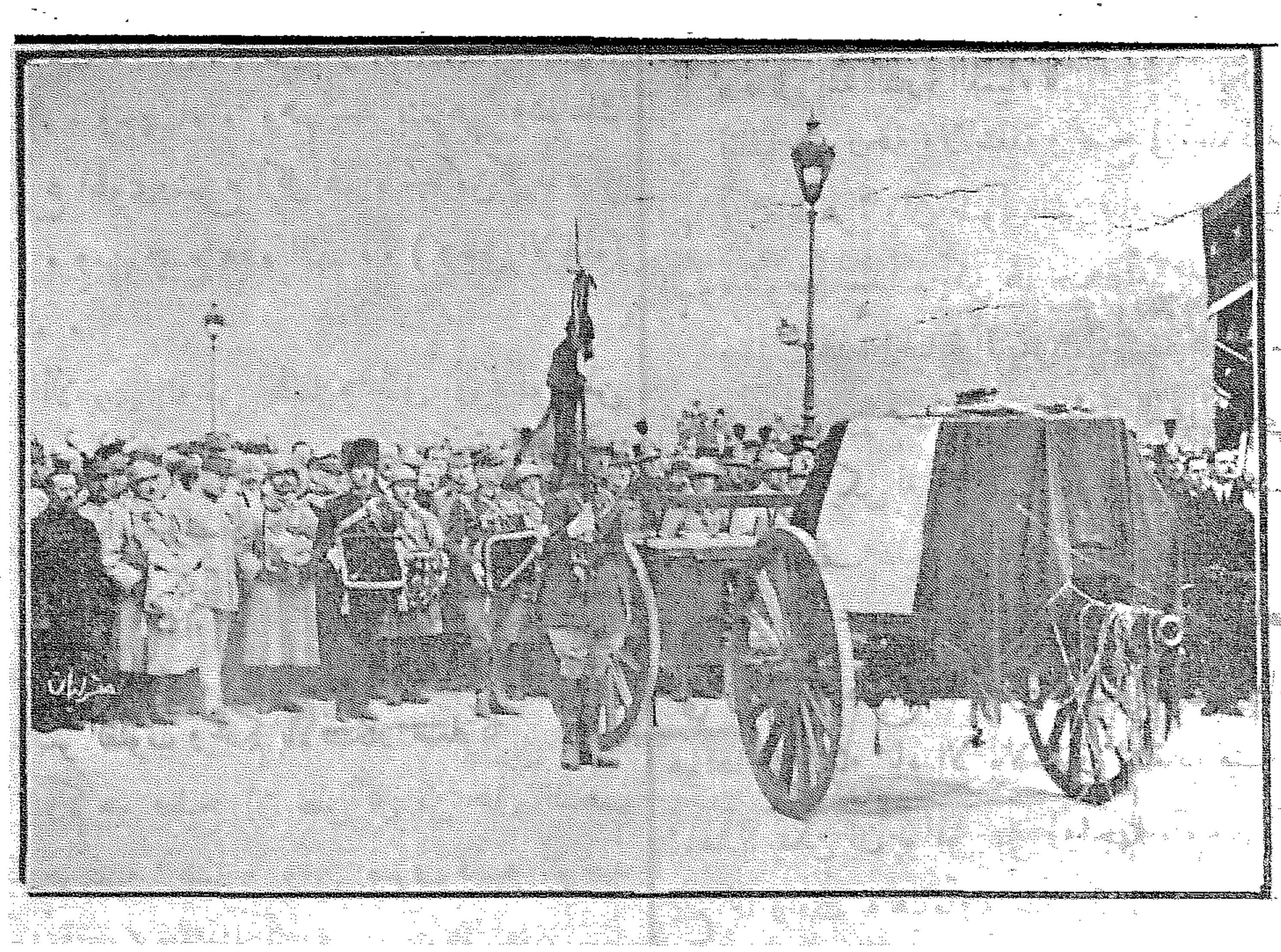
الاستاذ جورج ابيض

الذي يعرفه البيروتيون معرفة جيدة وطالما صفقوا له معجبين على مسارح العاصمة . وسيصل مع الاستاذ يوسف وهبي في فرقة رمسيس

وقل لهم ويل شعب عاش منقسماً
ممزق العزم فالعقبى تلاشيه
يسومه الدهر مقهوراً الى امد
ذل الحياة وفي قبر يواريه
لا تسألوا الدهر تبديلا لسنته
في الشعب منقسماً والجهل راعيه
فسنة الدهر في الاقوام خالدة
آتيه في حكمها القاسي كماضيه
ما زال يصدع بالانذار غفلتكم
نهياً وانتم نيام عن نواهيه
أكم حقوق على الايام ضيعها
ذاك الجفاء الذي لجت دواعيه
اليوم يومك والتاريخ يشهده
يا شاعراً رنح التاريخ شاديه
هذا لواؤك خفاقاً يظللنا
فيأخذ الفخر منا اذ نحييه

قصيدة الامير شكيب ارسلان

اياك في الشرق ان تعدو طرابلسا
ان كنت تبغي كرام الانس والانسا
وحج منها لقصاد الهوى حرماً
امناً وجاور لارباب النهى قدسا
مدينة جادها الباري برحمته
من الخصائص ما عن غيرها حبسا
لم يكفها بحرها العجاج بل جمعت
من اهلها ابحراً في شطه جلسا
اكارم بهم باتت طرابلس
مصراً يقصر عنها كل ما يبسا
ناهيك بالرافعين الذين هم
من المآثر ما يستنطق الخرسا
الرافعين من الاعلام ارفعها
والخافضين من الاعداء ما رأسا
لقد رعوا تلعات المجد اجمعها
وجددوا من دروس العلم ما درسا
وآثروا من ايادي الفضل ما قربت
ثماره ومن العلياء ما قعسا
ساروا على سنن الفاروق جدهم
ولن يضل الذي من نوره اقتبسا
مثل السيوف المواضي في ضرائبها
صفاً اقيمت لشرع المصطفى حرسا
وكل ذي ادب يبغي الكمال فمن
عبد الحميد ينال الاذن ملتمسا
الشاعر الفذ لو جاءت قريحته
تعارض العارض الهطال ما انبجسا
تغدو عذارى المعاني قيد خاطره
وطالما اعتصمت من غيره شمسا
من معدن كله صاف ولا عجب
في تلكم النفس نلقى ذلك النفسا
اني اقول وخير القول مجمله
لو جاء في عصره الكندي مانبسا
هذه طرابلس الفيحاء حافلة
تختال في حلل من عيده وكسى
عيد لخمسين حولا قد تجزها
في خدمة اللغة الفصحى صباح مسا
لقد أبت غربتي اني ارى وطني
وان اشاهد فيه ذلك العرسا



جنازة المارشال فوش

هكذا مشت جنازة المرشال فوش فوضع النعش على عربة مدفع ، مجللا بالعلم الافرنسي وعليه خوذة القائد وسيفه ووراء النعش علمه ثم حملة النياشين والاوسمة وعصا المرشالية

ويطالع القارىء مقالا في هذا العدد عن هذه الجنازة التاريخية

من قصيدة خليل بك مطران

بك عاد الرضي وابن العميد
والعلى بين مبدىء ومعيد
يا امام البيان نظما ونثراً
عيدك اليوم للنهى اي عيد
جاء في توبة الزمان الى الشرق
وفي طالع اغر سعيد
شاعر ينظم القلائد من در
يتيم ومن جمان نضيد
حاضر الذهن ما دعا الوحي لبي
من سماء الحجى بمعنى جديد
من قوافيه كل آنسة تطم
ع لطفاً وكل رود شرود
ديجاً يامجاجة النفس هل اجرا
ك مجرى سلافة العنقود
فبدا كالشعاع ما اخرج الدهقا
ن من ظلمة الزمان البعيد
ذلك الشعر من رقيق ومن جزل
هو السحر في نظام فريد
يملأ السمع مطربات ومهما
يستعد زاد لذة المتعيد
ان تكرمك امة الضاد ادت
لمفيد دينا على المستفيد
اتراها حيالك اليوم في تلك الجما
عات من سراة الوفود
منهج الغائبين وافت تحييك
وترعاك في عيون الشهود
حبذا ملتقى الافاضل من شتى الا
قرى واجتماعهم في عيد
ذلك الاوج ياطرابلس الفيحا
ء بلغته فهل من مزيد

من قصيدة بدر الدين الحامد

عنادل الصبح تحوك الاغاريدا!
شعراً ترف له الالباب تمجيدا
ألــقى عليه جلال الحسن روعته
والله البسه عزاً وتخليــدا
تروي الليالي لك الدر اليتيم وفي
مسامع الكون شعر يملأ البيدا
يا شاعر الحب والابيات شاهدة
والريم في خفر يكسوه توريدا
زدني غراماً ازدك اليــوم تكرمة
فالقلب باللحظ من ريم النقا صيدا

* *
*

ساعات وصل رعاها الله كيف مضت
وخلفتني ازجي الليل تسهيــدا
كنا نرى وكؤوس الانس مترعة
كل الليالي كما شاء الهوى عيــدا
يا مطرب الحي هات الناي والعودا
واجتز بنــا هذه الآلام تغريدا
ان الزمان الذي كنا نقر به
عيناً تولى وآض العمر تنكيدا
قم واملأ الكأس صرفاً واسقني فعسى
تبدد الراح هذا الهم تبــديدا
غرد وردد علينــا ما نظمت تجد
بــه المؤاساة تغريداً وترديــدا
تقلد اللغة الفصحى العقود بما
اوتيت من قــدرة نظماً وتقليدا
وفي نظيمك معنى الشعر نلمسه
مجسداً في غضون القول تجسيدا
يحبوك مغنى طرابلس الجميلة بال‍
حسن المنمنم يلقى الدهر تجديدا
والبحر فيه جلال الله تلمحه
بين الأواذي تقصيراً وتمديدا
تفوح رائحة الليمون من زهر
كأنه الدر فوق الغصن منضودا

. . .

هذا حب

تعلق روحي روحها قبل خلقنا
ومن بعد ما كنا نطافاً وفي المهد
فزاد كما زدنا فاصبح نامياً
وليس اذا متنــا بمنصرم العهد
ولكنه باق على كل حادث
وزائرنا في ظلمة القبر واللحد

قيس بن ذريح

قران ميمون

احتفل يوم الاحد المنصرم في بزبدين بزفاف حضرة الاديب الوجيه اليــاس البعقليني نجل حضرة الفاضل الخوري بطرس البعقليني على الآنسة المهذبة دوفينا كريمة المرحوم عبد البعقليني فكانت حفلة رائعة حضرها جم غفير من اعيان المتن ووجوهه وتجلت فيها اريحية آل العروسين ومكانتهم في قومهم ، واننا نقدم للعروسين الكريمين التهاني القلبية ونتمنى لهما حياة وافرة الخير مقرونة بالهناء

على الماشي
٨١

عيب !!!

كلمة عيب تقال على اشكال واصناف وانغام . . تقال للطفل « بتبسم » لكي يسدل ثوبه على . . تقال للاولاد « بغير تبسم » بقصد التعليم تقال للجهلاء « بعبوسة » بقصد الزجر

اما انا الآن فاني اقولها — لا تبسم ولا (ساده) ولا بعبوسة بل بافظع !! وكم كنت تضحك ايهــا القاريء علي (سحنتي) لو رأيتني الآن

ولكني لا احرمك يا عزيزي من الضحك ساجتهد بتصوير تلك (السحنة) كتابة . لا (كوداكا)

تراني اقول هذه « العيب » وانا باشد حالات الاشمئزاز (مصرصا) عيناي كالجمر — بره مكشراً على انيابي كالهر . اقولها وانا اكاد اعر .

اتكالا على ذكائك وفهمك ، فهمت انك فهمت كم كان شكلي فظيعاً . . ولكن للاسف ضحكك سينقلب بكاء عندما تعلم السبب

. . .

أتدري لمن اقول هذه العيب المريعة ! الفظيعة؟ اني اقولها لاحد رجال العلم والوجاهة عندنا — وما خفقان قلبي عند لفظي (عندنا)

وما شقاؤنا الا من يدنا وعندنا وعندياتنا

كم عندنا من رجال يدعونهم علماء . زعماء . اغنياء . وجهاء . وهم — بشرعي وشرعك وشرع الهوى وشرع اكل الهواء — من كل ما ذكر براء . ومن جميع هذه التهم . . (وحق الانبياء) ابرياء .

ألا ترى انه من الخطل والخبل ان يدعون من يتقن اعراب — جاء زيد — عالماً ؟ ويدعون من يعلم بمسير امته ومصيرها ، جاهلا ؟

أليس من الحماقة ان نسمي من يسير خلفه بعض الجهلاء (والزعران) زعيما والذي بقلمه يستأسر القلوب وتحكم بالافكار صعلوكا

وكم هو فظيع ان نظن كل من حمل الذهب وحرص عليه ، غنياً . ومن صرف فلسه الوحيد (واستغنى) عنه مفلساً

واضل سبيلا ان نعد من يحسن خدمة مصالحه الشخصية وجيها . وخادم الانسانية وضيعاً

كفى يا عابر تعبير — وقل لنا لمن تقول تلك العيب

نعم اقول تلك « العيب » لرجل سيطرته امته وأئتمنته على مصالحها وعندما اعترض مصلحته الشخصية عارض تافه . عبث في الحال بتلك الامانة وداس برجله تلك المصالح . فاي مصلحة تعلو على مصلحة التعليم واي امانة تسمو على امانة القصر والاولاد .

اي ذنب جناه هؤلاء الصغار الودعاء الابرياء؟ كي نقف سداً بينهم وبين تعليمهم نكاية بعمر او زيد ؟

ان هذا اشبه بمن يغضب على شيخ قرية لشيء ما ، فيذبح اطفال واولاد اهل القرية انتقاماً من شيخها ؟

ان الحيلولة بين الناشئة وتهذيبها . هو افظع من القتل عند قوم يفقهون — طبعاً غير عندنا . . .

واني اقدم للقاريء الكريم مثالا على ما تقدم . ما سمعناه عن تخفيض مخصصات الجامعة السورية لاختلاف شخصي وقع بين مدير المعــارف ومدير الجامعة — اي : تخانق الهواء مع البحر وطلعت الفلي على المراكب

على ظني لا ألام اذا استعملت هنا تلك العيب ووضعت قبلها — يا — وبعدها — شوم

عابر سبيل

رواية العدد
الطيف

ويحي ما لهذا الطيف لا يفارقني لحظة. اراه وانا مكب على عملي اذا عاد بي الفكر الى ايامي السالفة فيزعجني حتى لارى اقراني وقد اخــذوا يسخرون مني ويهزأون بي واشاهده في نومي وانا غارق فيه استمتع بنصيبي من الراحة من جهــاد اليوم وتعبه فيعكر علي صفو نومي واطرح الفراش مضطرباً بحالة تفزع زوجتي واولادي وابصره حتى في اوقات مسراتي عندما اتنزح الى دور السينما فاذا به يتمثل لي على الشاشة البيضاء وعند مــا ارتاد المسارح يخيل لي انه يحرك اشباح الممثلين وتقع عليه عيناي وانا في الترام او سائر في الشارع العام فافر عدوا في الشارع كما يفر المجانين ويدهش الناس اذ يرون انه لا يلاحقني احد ولا اقصد وجهة ما وبالجملة اراه في كل وقت ولحظة تارة مهدداً متوعداً وطوراً مرغياً مزبداً وآونة لائماً عاتباً وآناً هازئاً ساخراً واحياناً منتقما جباراً ، فهو في كل المظاهر مخيف مرعب وحسبي ان اراه فترجع الى ذهني ذكرى تلك الجناية المؤلمة التي ارتكبتها وقد ركبت رأسي الثورة وتملكني الغضب فامتدت يداي القويتان الغليظتان الى عنقها البض الجميل الرقيق ولم تكد تمر لحظة حتى لفظت آخر انفاسها وهي تقول

« قاتل الله الغيرة العمياء »

قتلتها بغير رحمة ولا شفقة واتضح لي بعد ذلك انها بريئة طاهرة وان ظنوني التي سارت في سبيل السوء شوطاً بعيداً لم يكن لها نصيب من الصحة

وياليت هذه الجناية اقتصرت عليهــا كلا فانها تناولت ايضاً ابن عمها البريء الابكم الذي لم يسيء الي والذي لم يكن له من ذنب الا انها كانت تحبــه وتهواه وتعطف عليه

كان ابن عمها هادئاً دائماً بالرغم من عاهته التي نزلت به وهو فقده النطق وكان لا يقابل بعلامات هواها التي تبثه اياه الا بالاشفاق اعتقادا منــه ان اباها لا يمكن ان يوافق على زواجها منه وهو كلما تمنع كلما زادت به هياماً وله حباً وكلما زدت انا حزناً وكمداً .

لعل القاريء لا يعرف كيف جنيت على هذا البريء ايضاً !!

لقد وقعت في يدي رسالة كانت ايفون تزمع ارسالها اليه ولــكنها نسيتهــا يوماً على المائدة ولم تنبه الى وجودي فدفعني الفضول الى قراءتهــا فقرأت فيها ما يلي :

« يا ابن عمي انت تنذرني بالموت اني اخافك واخشاك »

وضعت هذه الرسالة في جيبي ولم احادثهــا بشأنها الا بعد ايام فانكرتها اولا ثم اعترفت بها عند ما اظهرتها وحاولت ان تعتذر . ولكن لم يكن يزيدني اعتذارها الا ثورة وغضباً ، واخيراً وضعت الرسالة في جيبي لعلي احتاج اليها في يوم من الايام او ظرف من الظروف

وفي ليلة الجناية ، شاهدت ابن عمها المسكين يتسلل الى البيت . وقد كان ظاهر هــذا القدس الخارجي يدل على انه خال من سكانه . وانهم قد يكونون في زيارة احد . ولكني شاهدت عن بعد غرفتها مضاءة . فدبت الغيرة في نفسي . وايقنت انها لا بد منتظرة هذا الحبيب الابكم . وقد انتهزت فرصة غياب الرقباء .

تتبعت اثره فوجدته فتح الباب بمفتاح في جيبه يظهر انها اعطته له . ليستعمله وقت الحاجة

فتسلقت السور . وقفزت الى الحديقة . وما رأيت شبحه يسير عن بطء في ضوء القمر . ولكنه اختفى بين الاشجار القائمة . كأنما احس بحركة خلفه . وان كان البكم غالباً لا يسمعون

ولما اختفى عني شبحه . لم انتظر ريثما اراه قائماً . بل دفعتني الغيرة العمياء . اجتياز الابواب والصالة . حتى وصلت غرفتها . فوجدتها في غلالة رقيقة . وكم كان انزعاجها شديداً عند ما وقع بصرها علي

آه انت الآن تنتظرينه وتنتهزين فرصة غيبة من المنزل لاستقباله ، وفي هذه الحجرة وانت على هذه الحالة تحاولين اغرائه وايقاعه في شراكك اما انا فالتعاسة والشقاء لي لا تحفلين لي بقول ولا تقيمين لي وزناً بالرغم من اني ضحيت كل شيء في سبيلك ايتها الخائنة الماكرة !

رويدك يا صديقي انه ابن عمي ولا يحول احد بينه وبين ان يزور منزل عمه في اي وقت شاء وفي اي لحظة اراد

اجبتها — تتذرعين بصلة القرابة التي تربطك به وتحاولين تمزيق قلبي بهذه القسوة المنكرة

ثم هجمت عليها وانتزعت شالا من الصوف كان موضوعاً على الكرسي ولففته على عنقهــا بقسوة حتى لفظت نفسها الاخير

لا ازال الى اليوم اذكر هذه اللحظة المشؤومة ، ولا تزال كلماتها الاخيرة ترن في اذني ولمــا رأيتها امامي جثة هامدة ، اخرجت الرسالة التي كانت في جيبي وهي التي كانت قد ازمعت ارسالهــا الى ابن عمها ووضعتها على المائدة وانسللت هارباً

وقدم ابن عمها فوجدهــا على هذه الحالة ، فارتبك واضطرب ، ووقف وقد ملكته الدهشة المزوجة بالخوف وقدمت في هــذه الاثناء افراد عائلتها ، فزاد اضطرابه وفزعه ، وكان ان بلغ امر الجناية الى البوليس الذي اخذ في التحقيق

وقبض على هــذا الابكم البريء ، ولم يستطع المحققون ان يحققوا معه لعاهته

ولــكن كان وجوده معهــا منفردين في المنزل وقت غيبة اصحابه ، ووجود هذه الرسالة التي حررتها له ، والهلع الذي ارتسمت علائمه بوضوح على وجهه

كل هذا كان كافياً لان يدينه في نظر المحققين فقضوا عليه بالموت ، وذهبت روح هذا المسكين ضحية جنايتي واجرامي

لم يكن يعرف انسان مطلقاً تلك العلاقة التي تربطني واياها، ولا صلة الحب التي تصلني بهاولذلك لم توجه الى الجاني والمجرم الحقيقي شبهة ما

ومـا ازال الى اليوم حراً طليقاً وهما البريئان الطاهران قد سكنا الاجداث والقبور

ولـكن الضمير الذي اخذ يقسو علي في الوخز بعد ذلك الندامة التي شعرت بها بعد ارتكابي هذه الجناية التي لم تدفعني اليها الا غيرتي الجنونية قد نغصا على حياتي وسلباني كل ما يحس به الانسان من غبطة وسعادة

وهذا الطيف — طيفها — الذي يلازمني الظل كاد يودي بعقلي ويذهب بلبي، فهو يلاحقني اينما ذهبت، وحيثما اقمت ينذر بالويل والثبور وعظائم الامور

لقد ارتاح هذان البريئان من متاعب الدنيا واهوالهـا وتركاني وحدي اقاسي ما اقاسي من عذاب ممض اليم

وارحمتاه لهما، وان كنت انا احق بالرحمة منهما واجدر عبد الرازق

بيان حقيقة

قرات في احدى صحف المدينة خبراً ينسب الي حضوري الى منزل اليـاس جرجي صعب وتهديدي له بالقتل

ولما كان هذا الخبر عارياً عن الصحة بتاتاً ارجوكم ان تنشروا كلمتي هذه نفياً لهذا الخبر الـكاذب نقولا فركوح

اعلان

في الساعة العاشرة من من صباح ٢٤ نيسان سنة ١٩٢٩ يباع بالمزاد العلني في مكتب الدوائر الاقتصادية مجموعة جميلة من البضايع الوطنية الحريرية، فعلى من يرغب الشراء ان يحضر في الساعة المعينة لمكتب الدوائر الاقتصادية

باجه سقا يحاول صد امان الله في زحفه على كابول

تفيد الاخبار الواردة من كابول ان باجه سقا كاد يطير صوابه في المحاولات التي يحاول بها صد جيش الملك امان في زحفه على كابول فجعل يدمر كل القرى الواقعة على الطريق الذي سيسير فيه ذلك الجيش ويأسر اهاليها

بين ابن السعود وامير الكويت

تلقى امير الكويت من الملك ابن السعود كتاباً مفعماً بالود والولاء وقد وعده فيه بان ثغر الكويت سيكون في مأمن من الغـارات بعد تأديب الذين نكثوا بالعهود من رعاياه

الحالة في بلاد الافغان

نشرت الدبلي تلغراف برقية من مكاتبهـا في بشاور بالهند قال فيهـا ان الحالة الحاضرة في بلاد الافغان تدل على احتمال رجوع حكم القبائل فيها فيحكم امان الله قندهـار وهاشم خان جلال اباد ويحكم سقا كابول والحالة ذات بال لانه يكفي شرد لاضرام النار في بلاد الافغان كلها اضراماً يتناول القبائل على الحدود البريطانية